

Distr.  
GENERAL

A/51/529  
21 October 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: RUSSIAN

## الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون  
البنود ٢٤ و ٦٤ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨  
من جدول الأعمال

### قانون البحار

دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح  
والميادين الأخرى ذات الصلة

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

البيئة والتنمية المستدامة

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام  
من الممثلين الدائمين لأذربيجان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيه نص البيان المشترك الصادر في باكو في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ عن  
رئيسي جمهوريتي أذربيجان وكازاخستان بشأن المسائل المتعلقة ببحر قزوين (انظر المرفق).

نرجو أن تفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار  
البنود ٢٤ و ٦٤ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ من جدول الأعمال.

(توقيع) أ. أريستانبيكوف  
السفيرة والممثلة الدائمة لجمهورية  
كازاخستان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إ. كوليف  
السفير والممثل الدائم لجمهورية أذربيجان  
لدى الأمم المتحدة

## مرفق

### بيان مشترك بشأن المسائل المتعلقة ببحر قزوين

إن رئيس جمهورية أذربيجان حيدر علييف ورئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نازاربايف، وقد ناقشا في ١٦ أيلول/سبتمبر في مدينة باكو المسائل المتعلقة بالمركز القانوني لبحر قزوين، والتعاون فيما بين الدول المطلة على هذا البحر في مجال استكشاف موارده المعدنية والبيولوجية واستخراجها واستغلالها، وحماية بيئته، توصلا الى صيغة التفاهم التالية:

١ - يرى الطرفان أن قيام الدول المطلة على بحر قزوين، عن طريق توافق الآراء، بوضع وإبرام اتفاقية بشأن المركز القانوني لهذا البحر يمثل واحدة من أولوياتهما العاجلة. وينبغي أن يستند المركز القانوني لبحر قزوين الى قواعد ومبادئ القانون الدولي المتعارف عليها، وإلى العرف الدولي المتبع في الاتفاقات المعقودة بين الدول الواقعة على شواطئ المسطحات المائية المماثلة، وأن يشمل تنظيم مسائل الملاحة، واستغلال الموارد البيولوجية والمعدنية، والبيئة، بما في ذلك تغير مستوى سطح البحر وما الى ذلك، وتثبيت حدود ولايات الدول المشاطئة على أساس احترام الحقوق السيادية لكل دولة من تلك الدول على أجزاء وقطاعات بحر قزوين المعنية.

واستنادا الى اتفاقية المركز القانوني لبحر قزوين، يمكن إبرام اتفاقات بشأن مختلف الأنشطة التي تجري في بحر قزوين.

٢ - الطرفان متفقان على ضرورة أن تكون الأنشطة التي تضطلع بها الدول المطلة على بحر قزوين قائمة على المبادئ التالية:

- التقيد بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على احترام سيادة الدول، وسلامتها الإقليمية، واستقلالها السياسي، وتساويها في السيادة، وعدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها؛
- إخلاء بحر قزوين من الأسلحة وقصر استخدامه على الأغراض السلمية وحدها؛

- الحفاظ على بحر قزوين بصفته منطقة سلام وحسن جوار وصدائة وتعاون، وحل جميع المسائل المتعلقة بهذا البحر بالوسائل السلمية؛
- حماية بيئة بحر قزوين ومنع حدوث تلوث فيه؛
- المحافظة على الموارد البيولوجية لبحر قزوين وتنميتها واستغلالها بصورة رشيدة؛
- مسؤولية الدول المطلة على بحر قزوين عن أي ضرر يصيب البيئة أو تلحقه إحداهما بالأخرى نتيجة للأنشطة المتصلة باستخدام بحر قزوين واستغلال موارده؛
- ضمان حرية الملاحة التجارية للدول المطلة على بحر قزوين، وتأمين سلامتها؛
- التقييد بأي شروط أو مبادئ أخرى قد تتفق عليها الدول المطلة على البحر.
- ٣ - يجمع الطرفان على أن يكون حق الملاحة في بحر قزوين مقصوراً على الدول المطلة عليه. ويمكن تحديد نظام الملاحة في مياه بحر قزوين وشروطها من خلال اتفاقات مستقلة.
- ٤ - يرى الطرفان أن التقسيم الإقليمي لبحر قزوين بأي شكل أو آخر بين الدول المطلة عليه يتفق تماماً مع الممارسة الدولية المتبعة ومبادئ وقواعد القانون الدولي، ومن شأنه أن يساهم في تعاونها على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة، وفي اجتذاب الاستثمارات والتكنولوجيات الحديثة في سبيل استخدام الموارد الطبيعية للبحر على نحو فعال ورشيد وآمن.
- ٥ - يقر كل من الطرفين بحق الآخر وبحق كل دولة من الدول المطلة على بحر قزوين في ممارسة الأنشطة التي تهدف إلى استغلال الموارد المعدنية والبيولوجية في أجزاء وقطاعات البحر ذات الصلة، ويتبادلان اقتراحات ملموسة بشأن تنمية التعاون القائم مع المنفعة المتبادلة، بما في ذلك أنشطة المساحة الجيوفيزيائية والجيولوجية، وكذلك استغلال مكامن الخامات الهيدروكربونية، مع وضع خبرات الطرفين وإمكاناتهما في الاعتبار، ومساعدة كل طرف للآخر وإجراء مشاورات بشأن هذه المسائل.
- ٦ - يؤيد الطرفان تكثيف عملية التفاوض بين الدول المطلة على بحر قزوين بشأن مركزه القانوني ورفع مستواها. ولذا فهما يؤيدان الاقتراح الداعي إلى عقد لقاءات على مختلف المستويات، بما في ذلك لقاءات بين وزراء خارجية الدول الخمس المطلة على بحر قزوين بغية التوصل إلى اتفاقات مقبولة لجميع الأطراف بشأن المركز القانوني لبحر قزوين.

حررت في باكو في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ نسختان من هذا البيان صدرت كل منهما باللغات  
الأذربيجانية والكازاخية والروسية.

(توقيع) نور سلطان نازاربايف  
رئيس جمهورية كازاخستان

(توقيع) حيدر علييف  
رئيس جمهورية أذربيجان

-----